

2006

المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

كامل كتلو
جامعة الخليل, kamilk@hebron.edu

بسام بنات
جامعة القدس المفتوحة, r.journal@hebron.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية) - (العلوم الانسانية) and كتلو, كامل
Vol. 2 : Iss. 2 , Article 5.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol2/iss2/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) - (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

* كامل كتلو و ** بسامينات
* كلية التربية، جامعة الخليل، الخليل - فلسطين
** برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، الخليل - فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. تناولت هذه الدراسة موضوع المشاكل الدراسية باعتبارها ظاهرة متعددة الأبعاد. وتحقيقاً لذلك طور الباحثان استبانة تضمنت (84) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالامتحانات، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس. وقد طبقت أداة الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (689) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد بلغ حجم العينة (15%) من مجتمع الدراسة. وبعد جمع بيانات الدراسة، عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، وكان أبرزها: المشاكل المتعلقة بالامتحانات، تلاها المشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، فالمشاكل المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي، فالمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، تلاها المشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، وأخيراً المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح الطلبة من سكان القرى، الذين كانت درجة المشاكل الدراسية عندهم هي الأعلى. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين متغيري المعدل التراكمي وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائية في درجة المشاكل الدراسية وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي والكلية.

Abstract:

The current study aimed at investigating the academic problems among Hebron University Students and their relation with some variables. It investigated the issue of academic problems as a multidimensional phenomenon. To achieve that, the researchers developed a questionnaire that included (84) statements distributed over six dimensions; namely, the problems include to academic abilities and skills, the problems include to ordering and organizing the content of academic courses, the academic advising, the academic adaptation, exams, and the relationships with faculty members. The questionnaire was distributed to a stratified random sample of (689) students. The sample constitutes of (15%) of the total population. The collected data was analyzed by using the SPSS statistical package. Results show a medium level of academic problems among Hebron University students. The most common among these are the ones related to exams, then the problems related to sequencing the content of academic courses, then those related to academic advising, relationships with faculty members, the academic adaptation, and finally the problems related to the academic skills. Study findings revealed statistically significant differences between the size of problems and the variable of the place of residence. Findings showed significant differences in favor of inhabitants from rural areas, in other words, students coming from areas surrounding Hebron faced more academic problems. Findings also show a significant negative effect among the variables of the grade point average and the number of semesters spent at the university and the degree of difficulty faced by students on the other hand. No statistically significant differences were found among academic problems and other variables of gender, academic level and college.

المقدمة:

يلاحظ اليوم أن المشاكل التعليمية تحظى باهتمام بالغ ومتزايد من قبل الأنظمة التربوية والسياسية وعلى المستويين المحلي والدولي على حد سواء، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بدور التعليم وتأثيره على مستقبل الشعوب والأفراد، وقد ترسخ هذا الوعي تدريجياً لدى أغلبية الناس وفي مختلف البلدان والفئات الاجتماعية، إذ تمثل في الزيادة المستمرة للطلب الاجتماعي على التعليم الذي يعكس اتجاهاً فكرياً يميل إلى اعتبار عملية التربية عملية استثمار في الرأسمال البشري. ووفقاً لما دعت إليه اليونسكو (1995) تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيق التنمية البشرية المستدامة من أجل الوفاء باحتياجات المجتمع إلى التعليم والتدريس، وفي هذا الإطار يذكر فرجاني (1998) أن الدور المحوري للتعليم العالي في التنمية يترتب عليه عائدات مجتمعية يفوق بمراحل ما تقوم به الحسابات الاقتصادية، فالتعليم العالي يمثل مرحلة مهمة في قمة الهرم التعليمي فهو يتعامل مع أفراد المجتمع من الفئة العمرية (18-22) ويعول كثيراً على هذا التعليم في إعداد الكوادر البشرية عالية المستوى لقطاعات العمل والإنتاج كافة، إضافة إلى دوره في تجديد البنية المعرفية والثقافية والمشاركة في عمليات النهوض الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع. وترى آل مشرف (2000) أن التعليم الجامعي يوفر مجالات عديدة للتخصص تعمل على تحقيق طموحات الشباب وتناسب قدراتهم، وميولهم، واهتماماتهم، وبذلك يمثل نوعية من التعليم تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم العام، من حيث طبيعة الدراسة ونوعية التخصصات، وأنماط التفاعل الاجتماعي في العلاقات التربوية، مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته الذاتية في التعلم، والتفكير، واتخاذ القرارات، وتحمل

المسؤولية، وحتى يتمكن الطالب الجامعي من تحقيق ذلك لا بد له أن يتكيف مع البيئة الجديدة. إن الجامعة تقع في وسط اجتماعي متغير فهي تواجه تغيرات مستمرة داخلياً وخارجياً مما يؤثر على ممارستها، إن هذا الوسط المتغير جعل كثيراً من أفرادها يواجهون تغيرات جوهرية تقتضي منهم تقبلها واستيعابها تمهيداً لتحقيق التوافق مع هذا الوسط، ويتمثل ذلك في اكتساب الطالب الجامعي الكثير من المهارات الأكاديمية والاجتماعية والحياتية وتحقيق نماء شامل لشخصيته في أبعادها المعرفية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والقيمية، يختبر من خلالها حدود قدراته وإمكاناته، ويساعده في الوصول لفهم واقعي عن شخصيته (آل مشرف، 2000).

وللتوافق مع الحياة الجامعية دور هام يترك أثره السلبية أو الإيجابية على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومدى استعدادهم وتقبلهم للاتجاهات والقيم التي تطمح الجامعة إلى تطويرها لدى الطلبة، ولتحقيق قدر كافٍ من توافق الطلبة لا بد للجامعة أن تهنيئ المناخ الملائم لفعاليتهم التوافقية، وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم والتي تتسم بعنصرين: الرسالة المتميزة في مجال المعرفة والفكر، وعنصر إعداد النخبة وتزويدها بالمعارف والمهن المتخصصة ومجالات المعرفة ليختارها الطالب بناءً على ميوله واهتماماته، ليكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية، والاستطاعة الذاتية، ومهارات العمل، وقيمه، وعاداته (الحديدي، 1999، ص 50).

ويرى سعادة، وزامل، وأبو زيادة (2003) أن مرحلة الشباب الجامعي مرحلة مهمة في تكوين الشخصية تمثل منعطفاً حاداً في حياة الطالب، فهي تختلف بشكل كبير عن حياته المدرسية. وتمثل الجامعة كمؤسسة تربوية مستقلة خبرة غنية تملئ على الطالب نمطاً

عدم الرضا عن البرامج الدراسية، ومن المشكلات التي أكد عليها 88.7% من أفراد العينة قلة جدوى التعليم، كما أكد 86.5% منهم بأن التعليم أصبح عملية زائفة، بالإضافة إلى الشكوى من أن برامج الدراسة لا تساعد على تحقيق الذات، وأن ما يقدم فيها لا يساير روح العصر، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالأساتذة، وعدم ملاءمة البرامج المقدمة لقدرات الدارس، وكل هذه المشكلات حصلت على تكرارات مرتفعة (أكثر من 60%) من استجابات أفراد العينة. وخلصت الدراسة إلى فشل المؤسسات التربوية في ربط مناهجها وبرامجها وخبراتها بواقع المجتمع الذي تقوم فيه، وبفلسفة هذا المجتمع، وأهدافه، وخطته، ومشروعاته، واحتياجات الدارس، مما يؤكد عدم الرضا عن برامج الدراسة.

كما هدفت دراسة أبو ناهية، والآغا (1989) إلى بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعيين في قطاع غزة، وأظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة يرتبط بانخفاض حدة المشكلات الدراسية، وأن مشكلات الطلاب الدراسية أكثر حدة من مشكلات الطالبات.

وفي دراسة العيسوي (1989) التي أجراها على عينة مؤلفة من (495) طالباً وطالبة يمثلون طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، توصل الباحث إلى أن المشكلات الخمس الأكثر مضايقة للطلبة هي: ارتفاع نفقات الدراسة، وأسعار الكتب، وأجور المواصلات وعدم توافر مراكز لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي، وبعد أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية عن مركز الجامعة. كما بينت النتائج أيضاً أن ترتيب مجال المشكلات تنازلياً جاء على النحو التالي: المجال الدراسي، والمجال الإداري، والمجال الاجتماعي، ومجال المواصلات، والمجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الصحي. كذلك بينت النتائج أن الطالبات أكثر شكوى من الطلاب في

مختلفاً في الحياة، وعليه فإن ما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات تترك أثراً سلبياً على بنية الشخصية لديه، لذلك فإن طلبة الجامعة وبحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها يواجهون مشكلات كثيرة في المجال النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والدراسي.

وقد استقطبت ظاهرة المشاكل الدراسية التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وما تتركه من انعكاسات سلبية على شخصياتهم، وتحصيلهم الدراسي، وميولهم، وتطورهم الكثير من الباحثين في مختلف أنحاء العالم، وهذا ما يدل عليه حجم الدراسات التي صدرت وتصدر عنهم، التي تناولت موضوع المشاكل الدراسية بالبحث والدراسة، ذلك نتيجة للتطورات الكثيرة التي تواكب هذا العصر، والأهداف المتوالية يوماً بعد يوم، ولحظة بعد أخرى، إذ أننا في تسارع مع وتيرة الزمن، وارتفاع في مستوى الطموح، والتغير الثقافي. إن ذلك يفرض علينا التزاماً مبدئياً للأخذ بأسلوب البحث العلمي لمعالجة المشكلات الحياتية التي تعترض مسيرة المجتمعات، باعتبار البحث العلمي أصبح ضرورة حياتية نتجنب بواسطته مخاطر التصرفات والممارسات العفوية.

يتركز عدد لا بأس به من البحوث والدراسات حول بيانات ونتائج متعلقة بالمشاكل الدراسية لدى الطلبة وارتباطه بالعديد من المتغيرات، ولتحقيق مزيد من الفهم لها نعرض لبعض هذه الدراسات للإفادة منها، وتوظيف نتائجها بما يخدم هذه الدراسة. ومن أهم هذه البحوث دراسة لمشكلات مرحلة الشباب الجامعي قام بها عطية (1989) استخدم فيها استبياناً للتعرف على مشكلات شباب الجامعة في مصر لعينة تكونت من (555) طالباً وطالبة، وبينت النتائج أن أبرز المشكلات التي واجهت شباب الجامعة في عينة الدراسة تمثلت في: مشكلة التناقض بين ما تعلمه الفرد وواقع الحياة اليومية، مما يعكس

الجامعة، وتدني مستوى خدمات الكافيتريا، وصعوبة المواصلات من الجامعة وإليها، وعدم توافر أماكن استراحة في مبنى قاعات التدريس، وإجراء أكثر من امتحان واحد في اليوم، وكبر حجم المادة الدراسية، وقلة اهتمام الجامعة باقتراحات الطلبة المتعلقة بالتحسين، وعدم توافر بعض الكتب والمراجع والدوريات في المكتبة، وعدم توافر الأنشطة الجامعية وخدمات الإرشاد غير الأكاديمي. أما فيما يتعلق بمجالات المشكلات، فقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يعانون من مشكلات عدة منها مشكلات في مجال الخدمات الجامعية، ومجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، ومجال مهارات الدراسة، والتكيف الجامعي. وبينت الدراسة أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، إذ يعاني الطلاب أكثر من الطالبات من مشكلات الخدمات الجامعية، بينما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية أو التفاعل بين الجنس والكلية.

وفي دراسة أخرى تناول وريكات (1999) المشكلات التي تواجه طلبة جامعة مؤتة / الجناح المدني وتأثير كل من متغير الجنس ومكان الإقامة والتخصص (الكلية)، والمستوى الدراسي ومعدل دخل أسرة الطالب على درجة معاناة الطلبة من هذه المشكلات. وقد تم تطوير أداة للدراسة مكونة من هذه المتغيرات ومن (83) فقرة موزعة على خمسة مجالات تم توزيعها على عينة تكونت من (935) طالباً وطالبة من طلبة البرنامج الصباحي لدرجة البكالوريوس، يمثلون (13%) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة جاءت متوالية على النحو التالي: المجال الأكاديمي، فالإداري والخدمي، فالنفسية، تلاه الاجتماعي، فالصحي، وأخيراً الاقتصادي. وبينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المجالات: الخدمي والإداري، والنفسية، والصحي والاقتصادي. كما

مشكلات المجال الدراسي، والمجال الصحي، والمجال النفسي، في حين بينت النتائج أن الطلاب أكثر شكوى من الطالبات في مشكلات المجال الإداري، ومجال المواصلات، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي.

وفي دراسة أخرى تناول أبو بكر (1989) مشكلات طلبة جامعة النجاح الوطنية، وذلك من خلال استبانة مستوحاة من قائمة موني للمشكلات الجامعية طبقت على عينة تكونت من (273) طالباً وطالبة، وبينت النتائج أن أهم المشكلات هي: مشكلات الاحتلال والأوضاع السياسية، والمناهج وأساليب التدريس، والمشكلات النفسية، والشخصية، والاجتماعية، والمالية، والاقتصادية، والتربوية، والإدارية المهنية، والمشكلات الأسرية، ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية في المشكلات الجامعية تبعاً لمتغيرات الجنس أو المستوى الدراسي.

وقام الكايد (1995) بدراسة للتعرف إلى المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية لطلبة الجامعات الأهلية في الأردن مستخدماً أداة من إعداده وتطويره طبقها على عينة تكونت من (693) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن ترتيب المشكلات حسب حدتها جاء كالتالي: المالية، والتعليمية، والاجتماعية، وأن الطالبات يعانين بدرجة أكبر من الطلاب في جميع المجالات.

وهدف دراسة أبو عليا ومحافظة (1997) التعرف إلى مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم، وتحقيقاً لهذا الغرض طوّرت أداة للبحث تضمنت (41) عبارة موزعة على (4) مجالات هي: الخدمات الجامعية، والعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف الجامعي، ومهارات الدراسة، وطُبقت على عينة مكونة من (335) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة هي: عدم توافر هاتف عام داخل

عدم وجود أي أثر يعزى إلى الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والتخصص على درجة الاكتئاب. وبينت النتائج أيضاً أن هناك علاقة موجبة بين مشكلات الطلبة ودرجة الاكتئاب لديهم. وقام الباحثان سليمان وسليمان والمنيزل (1999) بدراسة حول درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التحصيلي، والموقع السكني. وطبق الباحثان مقياس التوافق الذي طورته سليمان للبيئة العمالية على عينة مؤلفة من (1226) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى وجود توافق عند الطلبة على جميع الأبعاد ما عدا بعد التوافق الاجتماعي، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الشخصي والبعد الكلي (التوافق العام) تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس التوافق (ما عدا الأسري منها) تعزى إلى المستوى الدراسي. وأخيراً أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الأكاديمي فقط تعزى إلى متغير المعدل التحصيلي. وأجرى آل مشرف (2000) دراسة للتعرف إلى مشكلات طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، مستخدماً قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، المكونة من ثمانية مجالات هي: الصحي، والنفسي المعرفي، والانفعالي، والقيمي، والبيت والأسرة، والمجتمع، والدراسي، والمجال الإرشادي، طبقت على عينة تكونت من (257) طالباً وطالبة في السنة الدراسية الأولى والرابعة، شملت

كشفت الدراسة عن وجود أثر لمتغير مكان إقامة الأسرة على كافة مجالات الدراسة، فيما لم تكشف النتائج عن أثر يعزى لمتغير التخصص في الجامعة على المشكلات، فيما عدا بين طلبة كلية العلوم والعلوم التربوية وفي المجال الاجتماعي فقط، وكذلك بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية إلا في المجال الإداري والخدمي فيما بين طلبة السنة الرابعة من جهة والسنوات الأولى والثانية والثالثة من جهة أخرى. أما فيما يتعلق بمتغير دخل الأسرة فقد أظهرت الدراسة أن درجة المعاناة من المشكلات تزداد بانخفاض دخل الأسرة. وهدفت دراسة حسين والزويد (1999) التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة جامعة العلوم التطبيقية الأهلية ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي. والتعرف إلى نسبة شيوع ظاهرة الاكتئاب والأعراض الاكتئابية الأكثر انتشاراً بين طلبة الجامعة، ومدى تأثير درجات الاكتئاب ارتفاعاً وانخفاضاً بالمتغيرات السابقة، كما وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مشكلات التكيف ودرجة الاكتئاب. وطبق الباحثان استبيان مشكلات الطلبة وقائمة بيك للاكتئاب على عينة مكونة من (297) من طلبة الجامعة. وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مشكلات التكيف، فقد اتضح أن الطلاب أكثر احساساً بهذه المشكلات، في حين لم يتضح أن هناك أثراً يعزى إلى المستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي على مشكلات التكيف. كما أوضحت الدراسة نسبة شيوع ظاهرة الاكتئاب لدى أفراد العينة، إذ بلغت (16%)، وكانت أكثر الأعراض الاكتئابية شيوعاً لديهم هي: فقدان الدافعية للعمل، وعدم الانسجام الاجتماعي، والتردد، وعدم الرضا، والحزن، كما بينت الدراسة

إحصائياً بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات الإرشادية، كذلك ظهرت مثل هذه الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الأربعة، إذ كان طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى. وهدفت دراسة الناجم (2002) إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بوجودها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (319) طالباً وطالبة من مستويات دراسية مختلفة. وأسفرت نتائج الدراسة عن شعور الطلاب والطالبات بأن أكثر المشكلات شيوعاً هي: عدم أخذ شكاوى الطلاب بجدية من المسؤولين، وعدم مراعاة الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات، وكثرة أعدادهم في الشعبة الواحدة، وعدم توافر المناخ الديمقراطي في التعامل، وعدم موضوعية نتائج الامتحانات. وبتحليل الفروق بين الجنسين في وجود المشكلات وأهميتها، كانت النتائج لصالح الطلاب في مشكلات كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة، وقلة النظافة في المرات، وعدم ملائمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب، وعدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ، وتغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات. أما عن النتائج التي بينتها الدراسة الخاصة بالطالبات فكانت في مشكلات عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية، وقلة الأنشطة غير الصفية، وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفّي الفعّال. وأخيراً بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القسم العلمي والقسم الأدبي في وجود المشكلات وأهميتها لصالح القسم الأدبي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات وأهميتها بين المستويات الدراسية المختلفة لصالح طلبة المستوى الدراسي الثاني. وفي دراسة أخرى أجري سعادة، وزامل، وأبو

التخصصات النظرية والعلمية. وأوضحت النتائج أن طلاب جامعة صنعاء يشاركون غيرهم من طلبة الجامعات في الكثير من المشكلات، أهمها: مشكلات المجال الإرشادي، تلاها مشكلات المجال الدراسي، والقيمي، والنفسي، والمعرفي، والانفعالي، والمشكلات التي تتعلق بالمجتمع، والمجال الاجتماعي الأسري وأخيراً مشكلات المجال الصحي. وبينت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في المجال الإرشادي والدراسي تبعاً لمتغير التخصص فقط، ولصالح طلبة التخصصات العلمية الذين يعانون من مشكلات أكثر من طلبة التخصصات النظرية. كما وجدت فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مشكلات المجال القيمي والإرشادي، حيث يعاني الذكور من مشكلات أكثر من الإناث. وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب السنة الأولى والرابعة في المجال الصحي، حيث يعاني طلاب السنة الرابعة من مشكلات أكثر من طلاب السنة الأولى. وفي دراسة أخرى قام الطحان وأبو عيطه (2001) بدراسة هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للطلبة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية والأخلاقية. وقد طبق الباحثان استبانة اشتملت على الحاجات الإرشادية المتوقعة على عينة عشوائية تمثل كافة كليات الجامعة بلغت (1233) طالباً وطالبة. وبينت النتائج ترتيب الحاجات الإرشادية للطلبة كالتالي: الحاجات المهنية، فالأكاديمية، فالنفسية، فالاجتماعية، وأخيراً الأخلاقية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية، إذ يعاني الذكور بدرجة أكبر من الإناث، باستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه معاناة الإناث أكثر من معاناة الذكور. كما تبين أن هناك فروقاً دالة

تلاها المشكلات الأكاديمية، فالمشكلات النفسية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغير الجنس في مجال المشكلات الأكاديمية والاجتماعية، لصالح الطالبات، اللواتي كانت درجة هذه المشكلات عندهن أعلى منها لدى الذكور. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مشكلات الطلبة وفقاً لمتغير الكلية في مجال نقص الدافعية والتفكير في المستقبل، لصالح الطلبة في كلية الإدارة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي في مجال المشكلات الأكاديمية، لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي المقبول، الذين كانت درجة هذه المشكلات عندهم هي الأعلى. وبينت النتائج وجود فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح الطلبة المتزوجين. وأخيراً لم تظهر النتائج وجود أية فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير السنة الدراسية. ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت مشكلات الطلبة الجامعيين دراسة هيوبنر (Huebner, 1982) التي أجريت على (633) طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس، وخلصت إلى أن طلبة الجامعة يعانون من ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، وأن الأصدقاء هم المصادر الرئيسية في حلها. كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات تكراراً هي المشكلات الأكاديمية والخوف من التحصيل، ومهارات الدراسة، وبعض المشكلات الشخصية. وأما دراسة تشو (Cho, 1988) التي أجريت على (245) طالباً من كوريا والبلاد العربية ونيجيريا لتحديد الفروق في ثلاث مستويات من الضغط (القلق، والكآبة، والمعاناة الجسمية) التي يعاني منها الطلبة أثناء دراستهم في أمريكا، فأوضحت أن مشكلات سوء التكيف تزداد في السنوات الجامعية الأولى

زيادة (2003) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى، إضافة إلى معرفة أثر متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان إقامة الأهل، والتخصص الأكاديمي للطلبة في هذه المشكلات. وطبق فريق البحث استبانة على عينة تكونت من (230) من الطلبة المغتربين في الجامعة. وبينت النتائج أن أكثر المشكلات حدة تمثلت في المشكلات الدراسية، فالمشكلات النفسية والصحية، فالمشكلات الأمنية والسياسية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية، لصالح الإناث. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في المشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية، لصالح المستويات (الأول والثاني والرابع). وأشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الاجتماعية بين الطلبة من حيث متغير مكان إقامة الأهل، لصالح من يقطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الوقت نفسه لم تظهر أية فروق دالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص الجامعي بالنسبة لمشكلاتهم المختلفة. وفي دراسة أخرى تناول المصري (2005) مشكلات طلبة جامعة الخليل وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية. وتحققاً لذلك طور الباحث استبانة تضمنت (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي، ومجال نقص الدافعية، ومجال التفكير في المستقبل. وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (408) طالباً وطالبة، مثلت ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة كانت متوسطة، واحتلت المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية، والتفكير في المستقبل مكان الصدارة،

وتقل في المستويات الأخيرة. وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق والكآبة معاً، وعدم إجادة اللغة الانجليزية، وبين عدم التفاعل مع الأمريكان، وأن هناك علاقة بين مدة الإقامة ومستويات القلق، وأن تكرار التفاعل الاجتماعي يقلل من مستوى الضغط. وأن الوضع الصحي المتدني يسبب ارتفاعاً في مستوى الضغط النفسي.

كما قامت لانج (Lange, 1990) بدراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي يواجهها الطلبة الأجانب في جامعة ميتشغن الحكومية وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية بنسب متفاوتة. أما باركر (Barker, 1991) فقد قام بدراسة للتعرف إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة الأجانب في ثلاث من الجامعات السويدية في كل من ستوكهولم ولوندا وأبزيلا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات في اللغة، والجوانب الاقتصادية، والثقافية، وبدرجات متفاوتة حسب كون الطالب من بلد أوروبي أو غير ذلك.

وقارن موراي (Murray, 1990) بين مشكلات الطلبة التقليديين أي الذين التحقوا بالجامعة بعد الثانوية العامة مباشرة، أو من نقلوا من جامعات أخرى، والطلبة غير التقليديين، وهم الذين التحقوا بالجامعة في أوقات متقطعة لعدة سنوات بعد الثانوية العامة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسة لالتحاق الطلبة بالجامعة تتعلق بالجانب المهني ومهارات الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن المجموعتين من الطلبة تعانيان من مشكلات في الكتابة، وإدارة الوقت، وأن لدى كل منهما توقعات غير واقعية حول مستوى التحصيل، وأن الأسباب الرئيسة لضغوط الطلبة وقلقهم خلال السنوات الأولى هي التوقعات غير الواقعية، وعدم المشاركة في الحياة الجامعية، وضعف التحصيل.

وتناولت دراسة هيجي ودوينيل (Higbee & Dwinell, 1992) مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلبة المستجدون في الجامعات، وتم إعداد أداة للدراسة طبقت على الطلبة المسجلين في مقرر إرشادي لعامي (1986-1987). وجاء ترتيب المشكلات حسب أهميتها كالتالي: المشكلات الأكاديمية، ضبط الوقت، التفاعل مع الآخرين، استهلاك المواد المنبهة: كالشاي، والقهوة، والعقاقير، والمخدرات، ومشكلات فيزيقية ترتبط بأسلوب الحياة، وعادات الأكل، والنوم، والرياضة.

وفي دراسة أخرى قام كينيث (Kenneth, 1995) بجمع بيانات تتعلق بتكرار وحدة المشكلات المهنية، والشخصية، والتربوية التي يعانيها طلبة الجامعة وذلك من خلال (65) مرشداً يعملون في كليات المجتمع، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة في المجال الشخصي هي: الأسرية والإدمان على الكحول، وتقدير الذات، وتحديد الأهداف، وسوق العمل في المجال المهني، وضعف المهارات، وإدارة الوقت في المجال التربوي.

كما قام براكني وكرانيك (Brackney & Kara-benick, 1995) بدراسة لمعرفة أثر المعاناة النفسية عند الطلبة على تحصيلهم الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (326) طالباً جامعياً، وقد توصلوا إلى أن الطلبة ذوي التكيف السيئ مثل (الكآبة أو انخفاض تقدير الذات) كانوا أدنى قدرة على تنظيم دراستهم، ويعانون من صعوبات جمّة، ويبحثون عن المساعدة الأكاديمية من أقرانهم. وقد استنتج الباحثان أن المعاناة النفسية يمكن أن تتداخل وتؤثر على مستوى الدافعية، واستراتيجيات التعلم، وبالتالي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

وأجرى بيدر (Beder, 1995) دراسة بهدف التعرف إلى التكيف الأكاديمي والاجتماعي لطلاب السنة الأولى في جامعة ولونغونغ. وقد خلصت الدراسة إلى أن طلاب السنة الأولى يواجهون عدة مشاكل عند

وتقل في المستويات الأخيرة. وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق والكآبة معاً، وعدم إجادة اللغة الانجليزية، وبين عدم التفاعل مع الأمريكان، وأن هناك علاقة بين مدة الإقامة ومستويات القلق، وأن تكرار التفاعل الاجتماعي يقلل من مستوى الضغط. وأن الوضع الصحي المتدني يسبب ارتفاعاً في مستوى الضغط النفسي.

كما قامت لانج (Lange, 1990) بدراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي يواجهها الطلبة الأجانب في جامعة ميتشغن الحكومية وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية بنسب متفاوتة. أما باركر (Barker, 1991) فقد قام بدراسة للتعرف إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة الأجانب في ثلاث من الجامعات السويدية في كل من ستوكهولم ولوندا وأبزيلا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات في اللغة، والجوانب الاقتصادية، والثقافية، وبدرجات متفاوتة حسب كون الطالب من بلد أوروبي أو غير ذلك.

وقارن موراي (Murray, 1990) بين مشكلات الطلبة التقليديين أي الذين التحقوا بالجامعة بعد الثانوية العامة مباشرة، أو من نقلوا من جامعات أخرى، والطلبة غير التقليديين، وهم الذين التحقوا بالجامعة في أوقات متقطعة لعدة سنوات بعد الثانوية العامة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسة لالتحاق الطلبة بالجامعة تتعلق بالجانب المهني ومهارات الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن المجموعتين من الطلبة تعانيان من مشكلات في الكتابة، وإدارة الوقت، وأن لدى كل منهما توقعات غير واقعية حول مستوى التحصيل، وأن الأسباب الرئيسة لضغوط الطلبة وقلقهم خلال السنوات الأولى هي التوقعات غير الواقعية، وعدم المشاركة في الحياة الجامعية، وضعف التحصيل.

وتناولت دراسة هيجي ودوينيل (Higbee & Dwinell, 1992) مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلبة المستجدون في الجامعات، وتم إعداد أداة للدراسة طبقت على الطلبة المسجلين في مقرر إرشادي لعامي (1986-1987). وجاء ترتيب المشكلات حسب أهميتها كالتالي: المشكلات الأكاديمية، ضبط الوقت، التفاعل مع الآخرين، استهلاك المواد المنبهة: كالشاي، والقهوة، والعقاقير، والمخدرات، ومشكلات فيزيقية ترتبط بأسلوب الحياة، وعادات الأكل، والنوم، والرياضة.

وفي دراسة أخرى قام كينيث (Kenneth, 1995) بجمع بيانات تتعلق بتكرار وحدة المشكلات المهنية، والشخصية، والتربوية التي يعانيها طلبة الجامعة وذلك من خلال (65) مرشداً يعملون في كليات المجتمع، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة في المجال الشخصي هي: الأسرية والإدمان على الكحول، وتقدير الذات، وتحديد الأهداف، وسوق العمل في المجال المهني، وضعف المهارات، وإدارة الوقت في المجال التربوي.

كما قام براكني وكرانيك (Brackney & Kara-benick, 1995) بدراسة لمعرفة أثر المعاناة النفسية عند الطلبة على تحصيلهم الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (326) طالباً جامعياً، وقد توصلوا إلى أن الطلبة ذوي التكيف السيئ مثل (الكآبة أو انخفاض تقدير الذات) كانوا أدنى قدرة على تنظيم دراستهم، ويعانون من صعوبات جمّة، ويبحثون عن المساعدة الأكاديمية من أقرانهم. وقد استنتج الباحثان أن المعاناة النفسية يمكن أن تتداخل وتؤثر على مستوى الدافعية، واستراتيجيات التعلم، وبالتالي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

وأجرى بيدر (Beder, 1995) دراسة بهدف التعرف إلى التكيف الأكاديمي والاجتماعي لطلاب السنة الأولى في جامعة ولونغونغ. وقد خلصت الدراسة إلى أن طلاب السنة الأولى يواجهون عدة مشاكل عند

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في تسليطها الضوء على المشاكل الدراسية التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التي تنصدي للمشاكل التي تواجه طلبة الجامعة، ومن المتوقع أن تصيف معرفة علمية جديدة في مجالها. كما تكمن أهميتها في تقديم بعض التوصيات والمقترحات لإدارة الجامعة من أجل المساهمة في إنجاح العملية التعليمية في الجامعة وتطويرها، ومساعدة الطلبة على التمكن من متابعة دراستهم الجامعية والحد من المشاكل التي قد تحول دون مواصلة تعليمهم الجامعي، وفي بعض الأحيان تحرمهم من هذه الفرصة.

متغيرات الدراسة:

تحتوي الدراسة الحالية متغيراً تابعاً هو درجة المشاكل الدراسية بأبعادها الستة: المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالامتحانات، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس. وتضم المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة. وقد قيس متغيرات الدراسة إجرائياً كما هو واضح في أداة الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة

الخليل تعزى لمتغير الجنس.

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

(4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

(5) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عن المستوى $\alpha=0.05$ بين متغير المعدل التراكمي ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل.

(6) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عن المستوى $\alpha=0.05$ بين متغير عدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل.

مصطلحات الدراسة:

المشاكل الدراسية : هي مجموع الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع النظام الجامعي ومتطلباته (حسين، والزيود، 1999).

وتعرف المشاكل الدراسية إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية بأبعادها الستة: المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالامتحانات، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الخليل، البالغ عددهم (4590) طالباً وطالبة، للعام الدراسي 2004/ 2005. وتتكون العينة الأصلية من (689) طالباً وطالبة، أي بنسبة (15%) من مجتمع الدراسة، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية: طبقية من حيث متغير الجنس والكلية. ويوضح الجدول رقم (1) بيان خصائص العينة الديمغرافية.

جدول (1): خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية القيم الناقصة	
الجنس			-
ذكر	226	32.8	
أنثى	463	67.2	
المستوى الدراسي			-
أولى	85	12.3	
ثانية	150	21.8	
ثالثة	222	32.2	
رابعة	232	33.7	
الكلية			-
التمريض	19	2.8	
الزراعة	27	3.9	
الإدارة والتمويل	65	9.4	
الشريعة	39	5.7	
العلوم	120	17.4	
التربية	165	23.9	
الأداب	254	36.9	
مكان السكن			4
مدينة	241	35.2	
قرية	422	61.6	
مخيم	22	3.2	

..... يتبع جدول (1)

المعدل التراكمي			
85	2.8	17	تحت 65
	38.9	235	74-65
	48.3	292	84-75
	9.9	60	ما فوق 85
عدد الفصول التي قضيتها في الجامعة			
20	36.3	243	4-1
	59.5	398	8-5
	4.2	28	9 فما فوق

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من المحكمين والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليه أخرجت أداة الدراسة بشكلها الحالي، وقد تحققنا من صدق الأداة أيضاً بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وبينت النتائج أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه.

ثبات أداة الدراسة:

تحققنا من ثبات أداة الدراسة، بفحص الاتساق الداخلي للأداة بأبعادها الستة والدرجة الكلية، وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية. وقد بلغت قيمة الثبات للبعد الخاص بالمشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية (0.75)، والمشاكل المتعلقة

أسلوب وأداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة والاستبانة أداة لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، ولفحص درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة، قام الباحثان بتطوير استبانة تكونت من قسمين رئيسيين: اشتمل القسم الأول على معلومات عامة، ضمت متغيرات الدراسة المستقلة هي: الكلية، والجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة، في حين ضم القسم الثاني مقياس المشاكل الدراسية الذي تكون من (84) فقرة، وزعت على ستة أبعاد هي: المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالامتحانات، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس. علماً بأن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط لكيرت (Likert Scale)، وذلك كما يأتي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة.

درجة واحدة، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازدادت درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha=0.05$ عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار (T-Test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، اختبار توكي (Tukey Test)، معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، معامل الانحدار (Regression)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية (0.74)، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي (0.78)، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي (0.86)، والمشاكل المتعلقة بالامتحانات (0.81)، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس (0.82)، في حين بلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية لأبعاد أداة الدراسة الستة (0.92).

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب. وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة 5 درجات، أوافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتين، وغير موافق بشدة

نتائج الدراسة

سؤال الدراسة الأول

ما درجة شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل

المشاكل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات والمهارات الدراسية	689	3.17	0.59
ترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية	689	3.70	0.50
الإرشاد الأكاديمي	689	3.65	0.59
التوافق الأكاديمي	689	3.40	0.43
الامتحانات	689	3.74	0.60
العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس	689	3.41	0.55
الدرجة الكلية	689	3.47	0.41

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، حيث

سؤال الدراسة الثاني

ما أهم المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم عشرة مشاكل دراسية لدى طلبة الجامعة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم عشرة مشاكل دراسية لدى طلبة جامعة الخليل مرتبة حسب الأهمية:

المتوسط	الانحراف	المشاكل
4.55	0.95	إجراءات التسجيل صعبة
4.35	1.09	الرسوب في مادة أو أكثر
4.28	0.92	الامتحانات لوحدها لا تقيس التعلم الحقيقي
4.27	1.03	إجراء أكثر من امتحان في اليوم الواحد
4.10	0.94	عدم اهتمام إدارة الجامعة باقتراحات الطلبة المتعلقة بتحسين الحياة الجامعية
4.08	1.04	ضعف عملية إرشاد الطلبة أكاديمياً أثناء التسجيل
4.07	0.97	بعض المسابقات الدراسية طويلة جداً
4.04	1.01	لا تكثر إدارة الجامعة لحاجات الطلبة
4.02	0.93	أساليب التدريس لا تشجع على الابتكار أو الإبداع
4.00	0.89	الفجوة بين بعض المواد الدراسية والحياة العملية

تلاها مشكلة أساليب الدراسة التي لا تشجع على الابتكار أو الإبداع، وأخيراً الفجوة بين بعض المواد الدراسية والحياة العملية.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (T-Test) للفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك

بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.47)، وجاء في مقدمتها: المشاكل المتعلقة بالامتحانات بمتوسط حسابي (3.74)، فالمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المسابقات الدراسية (3.70)، تلاها المشاكل المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة (3.65)، فالمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس (3.41)، فالمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي (3.40)، وأخيراً المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية لدى الطلبة بمتوسط حسابي (3.17).

يوضح الجدول السابق أهم عشرة مشاكل دراسية لدى طلبة الجامعة مرتبة حسب الأهمية وجاء في مقدمتها: أن إجراءات التسجيل صعبة، ورسوب الطلبة في مادة أو أكثر، وأن الامتحانات لوحدها لا تقيس التعلم الحقيقي، تلاها مشكلة إجراء أكثر من امتحان في اليوم الواحد، فعدم اهتمام إدارة الجامعة باقتراحات الطلبة المتعلقة بتحسين الحياة الجامعية، فضعف عملية إرشاد الطلبة أكاديمياً أثناء التسجيل، جاء بعدها تأكيد الطلبة أن بعض المسابقات الدراسية طويلة جداً، وأن إدارة الجامعة لا تكثر لحاجاتهم،

كما هو واضح في الجدول رقم (4).
جدول رقم (4): نتائج اختبارات (T-Test) للفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	266	3.44	0.42	687	-1.183	0.237
أنثى	463	3.48	0.41			

الفرضية الثانية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير المستوى الدراسي. للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5).

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس. فقد كانت درجة المشاكل الدراسية متوسطة لدى الطلبة وعلى اختلاف جنسهم، سواء الذكور منهم بمتوسط حسابي (3.44) أو الإناث بمتوسط حسابي (3.48).

جدول رقم (5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3	0.991	0.330	1.919	0.125
داخل المجموعات	685	117.888	0.172		
المجموع	688	118.879	-		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي. فقد كانت درجة المشاكل الدراسية متوسطة لدى الطلبة وعلى اختلاف مستوياتهم الدراسية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	85	3.40	0.43
ثانية	150	3.51	0.39
ثالثة	222	3.50	0.40
رابعة	232	3.44	0.43

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.003	5.823	0.992	1.985	2	بين المجموعات
		0.170	116.224	682	داخل المجموعات
		-	118.209	684	المجموع

الجامعة تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

المقارنات	مدينة	قرية	مخيم
مدينه		-0.1133*	-0.0997
قرية			0.0136
مخيم			

عندهم هي الأعلى بمتوسط حسابي (3.51)، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	241	3.40	0.39
قرية	422	3.51	0.41
مخيم	22	3.50	0.47

الفرضية السادسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ بين متغير عدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل.

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مكان السكن. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مكان السكن كانت بين الطلبة من سكان المدن والطلبة من سكان القرى، ولصالح الطلبة من سكان القرى، الذين كانت درجة المشاكل الدراسية

الفرضية الخامسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ بين متغير المعدل التراكمي ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل.

جدول رقم (12): نتائج معامل الانحدار المعياري (Standardized Regression) للعلاقة بين متغيرات المعدل التراكمي، وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل.

المتغيرات	قيمة Beta	الدالة الإحصائية
المعدل التراكمي*درجة المشاكل الدراسية	-0.212	0.000
عدد الفصول*درجة المشاكل الدراسية	-0.100	0.017

بعملية التوافق الأكاديمي، وأخيراً المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية لدى الطلبة. إن هذه المشاكل قد تعود بالدرجة الأولى إلى الجامعة وعدم اكتمال التجهيزات المختلفة فيها والتي تمكنها من تقديم الخدمات الجامعية على أتم وجه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يتضمن المجتمع الجامعي الكثير من الأحداث، والمواقف الاجتماعية، والثقافية، والنفسية، فانتقال الطالب من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي، يعني بيئة تعليمية جديدة ذات تبعات ومسؤوليات وتعاملات جديدة، ويتعرض فيها الطلبة لضغوطات، واحباطات، ومواقف جديدة، عليه التكيف معها لحفظ توازنه النفسي والاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي أشارت إليها دراسات أجنبية حديثة حول مؤشرات تدل على زيادة حجم المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعات، دراسة شاركين (Sharkin, 1997)، دراسة ونتر (Winter, 1997)، ودراسة وننتغتن ومكورمك (Wintington & McCormick, 1998). كما تتفق مع نتائج دراسة آل مشرف (2000) التي أشارت إلى أن طلبة جامعة صنعاء يواجهون الكثير من المشاكل، من أهمها: مشكلات المجال الإرشادي، ومشكلات المجال الدراسي. وفي السياق نفسه أوضحت دراسة

للتحقق من صحة الفرضيتين السابقتين استخدم معامل الانحدار المعياري (Standardized Regression) للعلاقة بين متغيرات المعدل التراكمي، وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند المستوى $\alpha=0.05$ بين كل من متغيري المعدل التراكمي، وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل، بحيث كلما ازداد المعدل التراكمي، وعدد الفصول الدراسية لدى الطلبة قلت درجة المشاكل الدراسية والعكس صحيح.

مناقشة النتائج والتوصيات:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. وسنقوم هنا بمناقشة نتائج الدراسة، وتقديم بعض التوصيات المهمة حول موضوع الدراسة.

بينت النتائج شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، وأن طلبة جامعة الخليل يشاركون غيرهم من طلبة الجامعات في الكثير من المشكلات، والتي هي مشاكل تنظيمية في جانب منها، وقد جاء في مقدمتها: المشاكل المتعلقة بالامتحانات، فالمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، تلاها المشاكل المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، فالمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، تلاها المشاكل المتعلقة

والتوجيه، ليقوم بالمساهمة في حل المشاكل الدراسية التي يواجهها الطلبة، وتحقيق النمو المتكامل لشخصيتهم، ويرجع ذلك إلى تزايد أعداد الطلبة في الجامعة خلال سنوات الانتفاضة الحالية (-2000 2005)، وما ترتب عليه من أعباء مالية هائلة تتحملها الجامعة في سبيل إتاحة الفرص التعليمية أمام جميع الطلبة. ويشار هنا إلى أن نواة هذا المركز موجودة في الجامعة، إلا أنها تحتاج إلى تطوير، وإمكانيات مادية وبشرية ليصل إلى مستوى مركز متخصص. وأخيراً جاءت المشاكل التي تتعلق بالمهارات الدراسية لدى الطلبة، فسرعان ما يندمج الطلبة مع الحياة الجامعية، ويكتسبون قدرًا من مهارات التكيف مع المجتمع الجامعي ومتطلباته خلال السنوات التي قضاها في الجامعة.

بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، مما يشير إلى أن المشاكل الدراسية لا تتأثر كثيراً بجنس الطالب، وأن الطلبة وعلى اختلاف جنسهم يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والنفسية والأكاديمية، ويعانون من مشاكل دراسية متماثلة تقريباً، مما يوحي بأن العوامل المسببة لها تقع خارج هذا الإطار.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو بكر (1989) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائية في المشكلات الجامعية تعزى لمتغير الجنس. في المقابل خالفت هذه النتيجة نتائج دراسة كل من: حسين والزيود (1999)، أبو عليا ومحافظ (1997)، أبو ناهية وآغا (1989)، وريكات (1999)، آل مشرف (2000) ودراسة الناجم (2002)، التي أوضحت أن الطلاب يواجهون مشكلات أكثر حدة من الطالبات. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث

هيوينر (Huebner. 1982) أن أكثر المشكلات الجامعية تكراراً هي المشكلات الأكاديمية والخوف من التحصيل، ومهارات الدراسة. وبالنسبة للمشاكل التي تتعلق بالامتحانات، فتعاني الجامعة من كثافة فترة الامتحانات، بالذات النهائية، وفي فترة زمنية بسيطة، الأمر الذي يزيد من درجة التوتر النفسي لدى الطلبة، بالإضافة إلى وجود أكثر من امتحان في اليوم الواحد، وهذا يفسر بضعف معلومات الطلبة حول الأنظمة الجامعية وتعليماتها، وهذا أمر ناشئ عن ضعف عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة والتي احتلت المرتبة الثالثة من بين المشاكل الدراسية، الأمر الذي يعني أن الطلبة بحاجة جميعاً إلى عملية إرشاد أكاديمي واسعة. كذلك يعاني الطلبة من مشكلة التكيف مع المساقات الدراسية، فهناك صعوبة في تعامل الطلبة معها واستخراج المعلومات من مصادرها، وهذا أمر متوقع، فالطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية يتعاملون مع مادة مقرر في كتاب، في حين يتعرض الطلبة في الجامعة إلى حزمة من المراجع للبحث عن مصادر المعرفة، وكتابة التقارير، والبحوث العلمية، وهي مهارات أساسية للتعلم الجامعي.

واتضح أن الطلبة يعانون بشكل واضح من مشكلات العلاقة مع بعض المدرسين، مثل: عدم الاهتمام بمشاعر الطلبة، وعدم العدالة في التقييم، وتعكس هذه المشكلات ضعف العلاقة مع المدرسين والتواصل معهم، ويأخذ الطلبة المدرسين كحيل دفاعية لتبرير رسوبهم بإلقاء اللوم على المدرسين. ومن الطبيعي والحالة كهذه أن يعاني الطلبة من مشكلة التوافق الأكاديمي في الجامعة، بالإشارة إلى أن ضعف الخدمات النفسية والتربوية للطلبة، وضعف برامج الإرشاد المنظمة، إذ يعتبر عاملاً رئيسياً في ظهور المشاكل الدراسية لدى الطلبة. فما زالت الجامعة تفتقر إلى مركز متخصص في الإرشاد

من: حسين والزيود (1999)، وأبو عليا ومحافظه (1997)، ودراسة وريكات (1999) التي أوضحت أن لا فرق بين طلبة التخصصات المختلفة في درجة المشاكل الجامعية التي تواجههم.

ومن بين ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية أيضاً وجود علاقة عكسية بين متغيري المعدل التراكمي وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية، بحيث كلما ازدادت معدلات الطلبة التراكمية، وعدد الفصول التي قضاوها في الجامعة قلت درجة المشاكل الدراسية عندهم. وهذا يعود إلى أن الطلبة ذوي المعدلات التراكمية العالية، والذين مضى عليهم عدد من الفصول الدراسية في الجامعة أكثر خبرة ودراسة بنظام الجامعة من الطلبة المستجدين وذوي المعدلات التراكمية المنخفضة، وعلى احتكاك واسع بالطلبة، وفي تعامل يومي مع البيئة الجامعية، مما يزيد من تعودهم عليها، فتصبح جزءاً رئيسياً من حياتهم، مما يعني زيادة اندماجهم فتقل مشاكلهم الدراسية. ويعزز الطحان وأبو عيطه (2002) ذلك مؤكدين أن طلبة المستويات العليا في الجامعة اكتسبوا قدراً كافياً من مهارات التكيف مع المجتمع الجامعي ومتطلباته خلال السنوات التي قضاوها في الجامعة. ويعزز موري (Murray.1990) ذلك مؤكداً على أن المحددات الرئيسية لضغوط الطلبة وقلقهم خلال السنوات الجامعية الأولى هي التوقعات غير الواقعية، وعدم المشاركة في الحياة الجامعية، وضعف التحصيل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان والمنيزل (1999) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعد التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التحصيلي. وخالفت نتائج دراسة حسين والزيود (1999) التي لم تظهر أي أثر دال إحصائياً لمتغير المعدل التراكمي على المشكلات الجامعية، وأن هذه المشكلات لا تتأثر كثيراً بالمعدل التراكمي للطلبة.

كانت درجة المشاكل الدراسية متوسطة لدى الطلبة وعلى اختلاف مستوياتهم الدراسية. وخالفت هذه النتيجة نتائج دراسة شو (Cho.1988) التي أوضحت أن مشكلات سوء التكيف الجامعي تظهر عادة عند طلاب السنوات الجامعية الأولى، وأن هذه المشكلات تقل تدريجياً كلما ارتقى الطالب في المستوى الجامعي. وخالفت أيضاً نتائج دراسة الناجم (2002)، ونتائج دراسة سعادة، وزامل، وأبو زياد (2003)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات الجامعية وأهميتها بين المستويات الدراسية المختلفة. وخالفت أيضاً نتائج دراسة هجبي ودوينيل (Higbee & Dwinell.1992) التي أشارت أن المشكلات الأكاديمية هي المصدر الأول للضغوط التي يتعرض لها الطلبة المستجدون في الجامعات. في المقابل اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حسين والزيود (1999)، أبو بكر (1989)، وريكات (1999)، التي أوضحت أن لا فرق بين طلبة المستويات الدراسية في مشاكلهم الجامعية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة المشاكل الدراسية تعزى لمتغير الكلية، إذ كانت درجة المشاكل الدراسية متوسطة لدى الطلبة وعلى اختلاف كلياتهم. وخالفت هذه النتيجة نتائج دراسة الطحان وأبو عيطه (2002)، التي بينت أن طلبة كلية الاقتصاد من بين الكليات الثلاث (العلوم، والآداب، والعلوم التربوية) التي لديها طلبة من كل المستويات الدراسية، حصلوا على متوسط درجات أكبر في التعبير عن الحاجات الإرشادية التي تتصل بمختلف المجالات التي تناولتها الدراسة. وخالفت هذه النتيجة أيضاً نتائج دراسة بيدر (Beder.1995) التي بينت أن بعض المشاكل الجامعية وخصوصاً المتعلقة بالتكامل الاجتماعي تخص بشكل أساسي طلاب كلية الآداب. واتفقت مع نتائج دراسة كل

(6) حسين، محمود، والزيود، نادر (1999)، مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي، مجلة البصائر / جامعة البتراء المجلد 3، العدد 2 ص 155-194.

(7) سعادة، جودت وآخرون (2003)، المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ص 257-205.

(8) سليمان، سعاد، والمنيزل، عبد الله (1999)، درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 26، العدد 1، ص 1-16.

(9) الطحان، محمد، وأبو عيطه، سهام (2001)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 29، العدد 1، ص 129-153.

(10) عطية، أحمد (1989)، مرحلة الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، العدد 13، ص 176-151.

(11) العيسوي، عبد الرزاق (1989)، مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

(12) فرجاني، نادر (1998)، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

(13) الكايد، خليل (1995)، المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التي تواجه طلبة الجامعات الأهلية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

(14) المصري، إبراهيم (2005)، المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

(15) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (1995)، بحث في سياسات التغيير والنمو في مجال التعليم العالي، ضد وطبع بورش اليونسكو، باريس.

(16) الناجم، سعد (2002)، المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية)، المجلد 3، العدد 1، ص 176-137.

(17) وريكات، رياض (1999)، مشكلات طلبة جامعة جامعة مؤتة / النجاح المدني وحاجاتهم الإرشادية، دراسة مسحية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 26، العدد 2، ص 411-397.

وأن العوامل المؤدية لها تقع خارج هذا الإطار. وبلاستناد إلى نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة أخذ المشكلات التي أبرزتها هذه الدراسة بعين الاعتبار وإيجاد حلول عملية لها من قبل المسؤولين في الجامعة.

2. الحاجة لإنشاء مركز للإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة مجهز بالمختصين في هذا المجال وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات إرشادية وعلاجية لأكثر مشاكل الطلبة انتشاراً والتي أظهرتها الدراسة، وتوضيح كيفية التعامل معها.

3. عقد لقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية لتقريب وجهات النظر وزيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة والجامعة.

4. إجراء المزيد من الدراسات التتبعية للتعرف أكثر على مشكلات طلبة الجامعة.

5. السعي الجاد لحل المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي لطلبة الجامعة.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:-

(1) أبو بكر، عبد الرزاق (1989)، مشكلات الطلبة الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

(2) أبو عليا، محمد، ومحافظه، سامح (1997)، مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 24، العدد 2، ص 340-329.

(3) أبو ناهية، صلاح الدين، وإحسان الآغا (1989)، بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، دراسات تربوية، م 4، ج 16، القاهرة، ص 172-139.

(4) آل مشرف، فريدة (2000)، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 54، ص 207-169.

(5) الحديدي، فايز (1999)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 26، العدد 1، ص 69-50.

and Educational Problems of Community College Students: Severity & Frequency, Research and Teaching in Developmental Education, 32(4), 270-278.

8) Lange, N. (1990), Foreign Students Satisfaction with Housing and Academic life at Michigan State University, Dissertation Abstracts International, 51: 520A.

9) Murray, Judith A. (1990), Reality Versus Expectations: Do the Expectations of New Students Correspond with Their Actual Experience, Paper Presented at the Annual Forum of the Association for Institutional Research, 30, Louisville, KY, May 13-16.

10) Sharkin B. (1997), Increasing Severity of Presenting Problems in College Counseling Centers: A close look, Journal of Counseling and Development, March, April, 75(4): 275-284.

11) Whittington, M. & McCormick D. (1998), Cognitive level of Academic Challenges Provided to College Students, ERIC, ED 277-428.

12) Winter, G. (1997), Breaking the Camel's back: Factors Influencing the Progress of First Nation Post Secondary Students Studying in Thunder Bay, Ontario, Canada, Dissertation Abstracts International , A, 58/06 P.2404.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1) Barker, E. (1991), Foreign Student Perceptions of Problems Encountered During an Educational Sojourn at Several Swedish Universities, Dissertation Abstracts International, 44: 164A.

2) Beder S. (1995), Addressing the issue of Social and Academic Integration for First year Students, www.ultibase.rmit.au/articles/dec97/beder1.htm.

3) Brackney, B. & Karabenick S. (1995), Psychology and academic Performance: The Role of Motivation and Learning Strategies, Journal of Counseling Psychology, 42: 456-466.

4) Cho, S. (1988), Predictive Factors of Stress Among International College Students, Doctoral Dissertation, University of Missouri.

5) Higbee, J. & Dwinell P. (1992), The Developmental Inventory of Sources of Stress, Research and Teaching in Developmental Education, 8(2), 27-40

6) Huebner, L. (1982), Student Interaction with Campus Help-Givers, Mapping the Network's Efficacy, ERIC Document Reproduction Service, No. ED 223 172.

7) Kenneth, M. (1995), Career, Personal

- الاستبانة -

المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات

أخي الطالب / أختي الطالبة

تحية وبعد،،،

يقوم فريق البحث بإجراء دراسة حول المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون معنا بتعبئة هذه الاستبانة، وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك معنا.

الباحثان:

د. كامل كتلو / كلية التربية / جامعة الخليل.

أ. بسام بنات / مشرف أكاديمي / جامعة القدس المفتوحة / ومحاضر غير متفرغ / دائرة العلوم الاجتماعية / جامعة بيت لحم.

القسم الأول: معلومات عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك

1) الكلية: _____.

2) الجنس 1. ذكر 2. أنثى

3) المستوى الدراسي:

1. أولى 2. ثانية 3. الثالثة 4. رابعة

4) مكان السكن: 1. مدينة 2. قرية 3. مخيم

5) المعدل التراكمي _____.

6) عدد الفصول التي قضيتها في الجامعة ____.

القسم الثاني: فقرات الاستبيان

نرجو منك قراءة الفقرات التالية بعناية والإجابة عليها بوضع إشارة (X) بجانب كل فقرة حسب ما تراه / تريه مناسباً.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: المجال الخاص بالكفايات والمهارات الدراسية						
1.	أجد صعوبة في الحصول على الكتب المطلوبة					
2.	يقلقني سوء (رداءة) خطي في الكتابة					
3.	أشعر بالملل والضجر عندما أبدأ الدراسة					
4.	أجد صعوبة في تنظيم بحوثي وتقارير ي					
5.	ذاكرتي ضعيفة					
6.	أنسى المعلومات التي أدرسها بسرعة					
7.	أجد صعوبة في أخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار					
8.	لا أعد واجباتي الدراسية في مواعيدها					
9.	إنني غير قادر على التركيز في الدراسة					
10.	أخشى الاشتراك في المناقشات الصفية					
11.	أجد صعوبة في استخلاص النقاط الهامة من المادة المقروءة					
12.	يزعجني كثرة الواجبات التي يكلفني بها المدرسين					
13.	أعاني من مشكلة عدم توفر بعض الكتب والمراجع والدوريات في مكتبة الجامعة					
ثانياً: المجال الخاص بالتوافق الأكاديمي						
14.	لا أعرف كيف أدرس بشكل فعال					
15.	إنني سريع الانصراف عن الدراسة					
16.	لا أخطط مسبقاً لدراستي					
17.	لا توجد أماكن مناسبة للدراسة داخل الحرم الجامعي					
18.	لا أشارك في النشاطات الطلابية في الجامعة					
19.	أشك أن تخصصي في الجامعة سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه					
20.	أشك في قيمة الشهادة الجامعية في الحياة العملية					
21.	أحصل على علامات منخفضة					
22.	التحقت بقسم (تخصص) لا أميل إليه					
23.	كنت أتمنى الالتحاق بجامعة غير جامعتي الحالية					
24.	لا تكثرت إدارة الجامعة لحاجات الطلبة					
25.	إنني في حيرة فيما إذا كنت سأستمر في الدراسة أم أتركها للعمل					
26.	أنظمة وقوانين الجامعة شديدة أكثر من اللازم					
27.	النشاطات الطلابية داخل الحرم الجامعي غير كافية					
28.	هناك فجوة بين بعض المواد الدراسية والحياة العملية					
29.	المناهج الدراسية لا تتناسب مع ميولي واستعداداتي وقدراتي					
30.	يؤرقني الفجوة الواسعة بين إدارة شؤون الطلبة وبين الطلبة					
31.	أخاف من الفشل في الدراسة					
32.	عدد الطلاب كبير جداً في المحاضرات					
33.	نظام الفصلين ليس هو النظام الأفضل من وجهة نظري					

34.	أشعر أن دراستي في الجامعة مضیعة للوقت				
35.	لا تهتم إدارة الجامعة باقتراحات الطلبة المتعلقة بتحسين الحياة الجامعية				
36.	أتضايق من المحاضرات الصباحية				
37.	أنتظر نهاية العام الدراسي بفارغ الصبر				
ثالثاً: المجال الخاص بالإرشاد الأكاديمي					
38.	إجراءات التسجيل صعبة				
39.	لا يوجد في الجامعة من يوجهني أكاديمياً بالشكل الصحيح				
40.	أحتاج إلى توجيه لتحديد موضوع تخصصي				
41.	إنني غير قادر على اختيار المساقات التي أربغ في دراستها في الفصل الدراسي				
42.	أعاني من مشكلة في تسجيل المساقات الدراسية كل فصل				
43.	هناك ضعف في عملية إرشاد الطلبة أكاديمياً أثناء عملية التسجيل				
44.	أحتاج لنصح في الخطوات التي تتلو تخرجي				
رابعاً: المجال الخاص بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس					
45.	بعض المدرسين غير أكفيا				
46.	علاقتي مع المدرسين في الجامعة ضعيفة				
47.	المدرسون لا يلتزمون بموعد المحاضرات				
48.	يستهزئ بعض المدرسين بأراء الطلبة				
49.	لا يلتزم المدرسون بالساعات المكتبية				
50.	المدرسون نظريون أكثر من اللازم				
51.	أتردد كثيراً في سزال المدرسين عن بعض النقاط المهمة في المواد الدراسية				
52.	هناك صعوبة في طرق التدريس التي يتبعها بعض المدرسين				
53.	لا يهتم المدرسون بالقضايا الطلابية				
55.	أشعر ببعد المسافة بيني وبين أساتذتي				
55.	ما يقلقني في دراستي الأساتذة القائمون على التخصص الذي أدرس فيه				
56.	العلاقات الشخصية بين الطالب والمدرس تؤثر في العلامات التي يحصل عليها				
57.	لا يقيم المدرسون أدائي بموضوعية				
58.	لا ينوع المدرسون في أساليب التدريس				
59.	بعض المدرسين لا يستمعون لوجهات نظر الطلبة المختلفة بصدر رحب				
60.	يميز المدرسون بين الذكور والإناث في العلامات والتعامل				
61.	بعض المدرسين لا يشرحون المادة الدراسية جيداً				
62.	لا يتجاوب بعض المدرسين مع مراجعات الطلبة لهم في الساعات المكتبية				
63.	يزعجني عدم دقة بعض المدرسين في تقدير العلامات وموضوعيتها				
خامساً: المجال الخاص بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية					
64.	بعض المساقات ضعيفة التنظيم				
65.	المواد الدراسية غير مترابطة بعضها ببعض				
66.	تتقصر الوسائط التعليمية المساندة والوسائل الإيضاحية لبعض المساقات الدراسية				
67.	المناقشات غير كافية في المحاضرات				

68.	بعض الموضوعات تتكرر في أكثر من مساق				
69.	تعتمد معظم المواد الدراسية على الحفظ والاستظهار				
70.	أساليب التدريس لا تشجع على الابتكار أو الإبداع				
71.	الخطط الدراسية في الجامعة لا تركز على الثقافة العامة				
72.	بعض المساقات الدراسية طويلة جداً				
73.	الاعتماد على مرجع واحد للمساق لا يوفر فرص التميز عند الطلبة				
74.	تسود روح الفوضى بعض المحاضرات				
75.	يزعجني الرسوب في مادة أو أكثر				
سادساً: المجال الخاص بالامتحانات					
76.	أخاف كثيراً من اقتراب موعد الامتحانات				
77.	أسئلة بعض الامتحانات صعبة				
78.	أسئلة بعض الامتحانات تأتي من خارج المادة				
79.	أشعر بأن نظام الامتحانات غير عادل				
80.	مواعيد الامتحانات اليومية غير مناسبة				
81.	الامتحانات وحدها لا تقيس التعلم الحقيقي				
82.	أعاني من مشكلة إجراء أكثر من امتحان في اليوم الواحد				
83.	يقلقني إجراء امتحانات موحدة للمادة ذات الشعب المتعددة				
84.	أسئلة الامتحانات غامضة				

شاكرين لك حسن تعاونك معنا